

تفسير البحر المحيط

@ 384 @ .

ولأن الإشباع لا يكون في تصارييف الكلمة ، ألا ترى أن من أشبع في قوله : % (ومن ذم الزمان بمنتراح لا تقول انتزاح ينتزح فهو منتزح ، وأنت تقول : استكان يستكين فهو مستكين ومستكان ومجيء مصدره استكانة يدل على أن الفعل وزنه استفعل كاستقام استقامة ، وتخالف { اسْتَكَانُوا ° } و { يَتَضَرَّعُونَ } في الصيغة فلم يكونا ماضيين ولا مضارعين . قال الزمخشري : لأن المعنى محناهم فما وجدت منهم عقيب المحنة استكانة ، وما من عادة هؤلاء أن يستكينوا ويتضرعوا حتى يفتح عليهم باب العذاب الشديد . % .

والملبس : الآيس من الشر الذي ناله . وقرأ السلمي { مَّيْطِلَسُونْ } بفتح اللام . .

2 ({ وَهَوِ السَّذِىَّاءَ زُشَّاءَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ

قَالَ يَلِلاَ مَآ تَشْكُرُونَ * وَهَؤُلَوِ السَّاعِي ذُرَاكُمُ فِي الْأَرْضِ وَإِلَىٰ ذِهِ

تُحْشَرُونَ * وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحَايَوْنَ وَيُؤْمِنُونَ وَلَهُمْ اخْتِلَافٌ أَلْسِنَةٍ

وَالَّذِي هَارَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ * بَلْ قَالُوا ۖ مِثْلَ مَا قَالِ الْآسِفُ وَٱلْجُونُ *

قَالَ لَوْ اَنَّ اَعْدَا مَدِيْنَا وَكَذٰبَا تُرَابَا وَاَعْظَامَا اَعْدَا نَسَا لَمَدِيْدٌ عُوْثُوْنَ *

لَقَدْ دُوِّعِدْ زَلَا نَحْنُ وَءَا بَأَوْ زَلَا هَذَا مِنْ قَبْلِ لُؤْلُؤْ هَذَا آيَاتُ

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ * قُلْ لِّمَنِ الْأَرْصُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ * سَيَقُولُونَ لَوْلَا أَمْرٌ إِلَّا هـ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ * قُلْ مَنْ رَبِّ سَبَّحْ

السَّامَوَاتِ السَّابِعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * سَيَقُولُونَ لَلَّهِ قَوْلٌ

أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ * قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا

يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * سَيَقُولُونَ لِمَ لَمْ يَأْتِ قُلُوبَ وَأَرْسُلَ

تُسَدَّرُونَ * بَلْ أَتَيْنَاهُمُ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَهُم لَكَاذِبُونَ * مَا أَتَى خِزَّ

اللَّهُ مِنَ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذْ قَالَ ذَٰهَبْ كَلَّا ۖ لَا

بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْدَهُمْ عِلْمِي بَعْدَ سُيُودَانِ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ *

عَالِمِ الْغَيْبِ وَاللَّهِ هَادِدَةٌ ۖ فَتَدْعَالِي عَمَّ لَا يُشْرِكُ كُونِ * قُلْ رَبِّ إِمَامًا

تُرِيدُ يَنْدِي مَا يُؤْعَدُونَ * رَبِّ فَلَا تَجْعَلْ لِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ *

وَأِنَّا نَسْأَلُكَ أَتَنُورُكَ مِمَّا نَعْبُدُهُمْ لِقَادَرُونَ * أَدْفَعُ بِالْأَتَتِي هَيَّ

أَدْعُونَ اللَّهَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَتَدْعُونَ بِلُغَةٍ كَذِبٍ غَافِلِينَ

مِنْ هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ * حَتَّى إِذَا

جَاءَ أَهْلَ أَهْلِهِمْ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلَّيْنا عَمَلُنا صَالِحًا
فِيمَا تَرَكْنا كَلَّا * إِنَّنا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُها وَمِن وَرَأْيِهامْ بَرْزَخُ
إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ * فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ
يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ * فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ * تَلَفَحَ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيها
كَالِحُونَ * أَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا يَتَى عَلَيْهِ كُمْ فَكُنْتُمْ بِها
تُكَذِّبُونَ * قَالُوا رَبِّنا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً
ضَالِّينَ * رَبِّنا أخرجنا مِنْها فَإِنْ عُدْنَا فَإِنا نَزَّ طالِمُونَ * قَالَ
اخْسِئُوا فِيها وَلَا تُكَلِّمُونِ * إِنَّنا لَنُفِيقُ مِّنْ عِبَادِي
يَقُولُونَ رَبِّنا أَمْنًا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّاحِمِينَ * فَاتَّخَذَتْهُمْ